وغيرها من ادوات الاستفهام على الهمزة لانها الاصل كقوله تعالى قل ارايتكم
ان اتاكم عذابه بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وقوله تعالى
قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ويجوز
دخول الفاء فيها لعدم عراقتها قال الله تعالى ارايتم ان كنت على بينة من ربي
واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته هذا كلامه وساعده فيه
عصام الدين فيجب حمل كلامه فيه على بيان اقسام الانشائية التي يجب فيها الفاء
والدعائية اي المنسوبة الى الدعا اي الذي استعمل في الدعاء وان لم يكن
انشاء في الاصل والتمنية والعرضية يجب دخول الفاء فيه اي في الجزاء لعدم
تاثير اداة الشرط فيه وهو قلب معناه الى الاستقبال لوجود الاستقبال
قبل دخوله او عدم وجوده بعده فلم يوجد الربط المعنوي فاحتيج
الى الربط اللفظي وهو الفاء فيه سماعا وقد يجيء مع الجملة الاسمية اذا موضع
الفاء لدلالته على المبادرة كالفاء وقد سبق اذا المجزوم في هذه
المواضع هو الجملة نحو ان ضربت فانت مضروب مثال الاسمية ونحو قوله
تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء مثال الغير المتصرفة
من الفعل الناقص وان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا مثال الفعل
من افعال المقاربة وقوله تعالى وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
وقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت

مثال الماضي

مثال الماضي بمعناه ومن خصائص كان عدم تحويل اداة الشرط معناه الى
الاستقبال الا قليلا تحتاج الى قرينة وتقلب وغيرها الا قليلا كذا في الرضي
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى مثال للمقرون بالسين ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه مثال المقرون بلن ونحو ان زيد فما تضربه ونحو
ان ضربك زيد فاضربه او فلا تضربه او فهل تضربه وان تكرمني فيرحمك
الله ونحو ان جاءك زيد فليته مكرم او فلا تكرمه او فهل تكرمه وان كان
الجزاء مضارعا بغيرها اي بلا هذه الاحرف المذكورة او منفيا بلا سواء
كان مثبتا او منفيا بها فيجوز الفاء لضعف المثبت لانه يحتمل الاستقبال
قبل دخول الاداة ولا وان كان للاستقبال لكنه قد يجرد عنه نحو جئت بلا
مال مقرونا مع الرفع رفع المضارع لان الفاء مانع عن الجزم ويجوز حذفه
مقرونا مع الجزم نظرا الى وجود التاثير في الجملة لانها خلصته للاستقبال
نحو ان تضرب اضرب بالجزم او فاضرب بالرفع ولا اضرب او فلا اضرب
مذهب سيبويه ان كل فعل قابل للجزم فرفعه بتقدير المبتدا مثل فمن يؤمن
بربه فلا يخاف اي فهو لا يخاف وقال المبرد ولا حاجة اليه وارتضاه الرضي
والمص اعلم انه لا يدخل شيء من النواسخ على كلمة الشروط اولا حرفي
النهي الا كلمة فلا يقال ما ضربتني ولا منه ضربتني ضربته ولانه لا يجوز الفصل
بين اداة الشروط وفعلها بشيء الا لا ولم في المضارع فلا تقول ان لن

Copyright © King Saud University